

## شورت صمغ شمش

« صمغ » مرة ليف ضريف انطفاآت  
 فيه شمة الحياة الخدسه بين يدي وهند  
 مرتينه ، أو مرتين نسله الخافية فيه !

لقد همدت في الضلوع الحياة      فا يرحف انقلب أو ينفق  
 وقد غاب لألاؤها في العيون      فا ترق الكون أو ترق  
 وقد سكنت نامة في حشاه      فا عاد يفتز أو يفرق  
 فاقربها لحظة في الزمان      ويا بعد آثارها تطيق  
 وتقل من عالم صاحب      إلى عالم منه مضيق

\*\*\*

تقيم الحياة هنا ماعماً      وما إن نبي جزعاً تفرق  
 وإن الحياة لمخونة      بأبائها الكل لا تفرق  
 فجمتها في صغار الفراش      كمرت التي حادث مرهق  
 هو لبوت في كاه واحد      ويزهق من بعد من يزهق  
 قد اندحرت في صراع الردى      فحق لها ككل ما محقق

\*\*\*

وترحف في كل حي إذا      أصاب سوء الردى المنزهق  
 أشمتها في جميع النفوس      يفرقها مصدر يألوق  
 فإن ساء ما بنض الضياء      تذبذب لألاؤها المشرق<sup>(١)</sup>  
 فإدبها رقرت في العيون      لأنت الحياة عمت تدفق  
 بزغ على النفس فند الحياة      فنجزع اصوت إذ بطرق

سيد قطب

جلون

(١) الحياة وحدة في جميع الأحياء كاستودع انطفاة بعد لروحه المنفردة ومع ما ينش  
 من طائفته تذبذبت جميع الفروع ، وكذلك يرحف الأحياء لبوته